

## هذا الكتاب

طالب الإسلام أتباعه بالتميز عن غيرهم في العقائد والشعائر، في الشعور والانتماء، في الأخلاق والمعاملات، في الملبس والمأكل والمشرب، ونحو ذلك من أعمال الظاهر والباطن.

وهذا التميز يبني الشخصية الإسلامية المترنة، المعتزة بدينها، الفخورة بانتمائها. ولهذا ترى المسلم الصادق شامخاً بدينه، سامقاً بعقيدته، لا يلتفت إلى الأمم الكافرة مهما بلغ سلطانها، ولا تشده الأهواء بزخارفها، ولا تلهيه الدنيا بمظاهرها. يعتقد دائماً بأن العزة كل العزة إنما هي لله وللمؤمنين، كما قال الله - تعالى -: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المنافقون: ٨].

وحين نتأمل في واقع المسلمين اليوم، لا نجد ضعفاً في التميز فحسب، بل نجد كثيراً من المسلمين تأثر بغير المسلمين على اختلاف بينهم في التأثير: كثرة وقلة.

والأعياد من جملة الشعائر الدينية، ولكل أصحاب ملة ودين أعياد يفرحون فيها ويمرحون، ويظهرون فيها شعائرهم، ويتميزون بها عن غيرهم، ولذا بادر المنتدى الإسلامي إلى طباعة هذا الكتاب الذي أخذ مؤلفه فيه على عاتقه: بيان أعياد الكفار: تأريخها، أنواعها، بعض الطقوس والشعائر التي تقام فيها، والموقف الواجب على المسلم اتخاذها حيالها، كما استدعى منه البحث بيان بعض الأعياد المبتدعة لدى المسلمين، والسمات التي تميز العيد الإسلامي عن غيره.

يهدف المنتدى الإسلامي من إخراجه هذا الكتاب إلى بيان الحق في هذه المسألة، وكشف عوار الباطل الذي تضخم حجمه وعلا صوته، وإلى تنبيه كثير من المسلمين الذين يشاركون في هذه الأعياد ممن سلم قصده وساء عمله إلى خطورة ذلك على دينهم وعقيدتهم، ولعل ذلك يكون خطوة في طريق عودة الأمة إلى تمييزها عن غيرها في سائر جوانب حياتها.

على أن عدداً من مسائل هذا البحث الهام - كما أشار المؤلف في ثنايا الكتاب - تحتاج إلى مداورة أكثر ومزيد تحرير من العلماء والباحثين، وكلنا أمل في أن يدفعهم إخراج هذا الكتاب إلى القيام بذلك.

## المنتدى الإسلامي